

العناوين:

- طاغية الشام: قد تواجه البلاد كارثة حقيقية، متانسيا ما أوقعه فيها
- في العراق: أمريكا تعلن دعمها لرئيس الوزراء الجديد وترامب يتحسر على النفقات الطائلة
- تقرير للأمم المتحدة: وجود زهاء ١٢٠٠ روسي في ليبيا لتعزيز قوات حفتر
- تقرير صيني يحذر بكين من موجة عداء متزايدة بسبب فيروس كورونا
- الأمريكيان يعلنون أنهم في أسوأ حال بسبب فيروس كورونا واقتصادهم يتهاوى

التفاصيل:

طاغية الشام: قد تواجه البلاد كارثة حقيقية، متانسيا ما أوقعه فيها

صرح طاغية الشام بشار أسد يوم ٢٠٢٠/٥/٤ أن البلاد قد تواجه كارثة حقيقية إذا ارتفعت حالات الإصابة بفيروس كورونا وفاقت الأعداد الطاقة الاستيعابية الصحية. وفرض نظام الطاغية حظرا للتجول في أنحاء البلاد منذ شهر بعد الإعلان رسميا عن أول حالة إصابة.

يظهر أن الطاغية الفيروس الأكبر نسي نفسه وما أوقعه في البلاد من كارثة عظمى لم يشهدها التاريخ، إذ قتلت فيروساته والفيروسات الإيرانية وحزبها اللبناني والمليشيات المتشعبة بجانب فيروسات روسيا وأمريكا ما يزيد عن مليون من أهل سوريا المسلمين وهجر أكثر من عشرة ملايين ودمر البيوت والمساجد والمستشفيات والأفران والمدارس وكل شيء فيه خير للناس، فسعى في الأرض فسادا وقتلا وتشريدا وتدميرا يهلك الحرث والنسل. وما زالت هذه الفيروسات تفتك بأهل سوريا، وقامت تركيا أردوغان بمساعدة هذه الفيروسات بالحفاظ على نظام الطاغية بخداع أهل سوريا عن طريق اتفاقاته مع روسيا وإيران على مناطق خفض التصعيد واتفاق سوتشي المشؤوم لمد شرايين الحياة للنظام بفتح الطرقات الدولية ومحاصرة الجزء المتبقي من إدلب، وقد جعل الفصائل المسلحة التي خدعت به جنودا مرتزقة يأترون بأمره فيرسلهم بعيدا عن نظام الطاغية إلى ليبيا، ويأمرهم بتنفيذ مهمات قذرة ومحاربة الرافضين للحل السياسي الأمريكي ولنظام بشار أسد والساعين لإقامة الخلافة الراشدة، وتزج بالمخلصين في سجونها كما فعلت هيئة تحرير الشام باعتقال العشرات من الشباب المخلصين الذين ينتمون لحزب التحرير.

في العراق: أمريكا تعلن دعمها لرئيس الوزراء الجديد وترامب يتحسر على النفقات الطائلة

علق وزير خارجية أمريكا مايك بومبيو على حصول مصطفى الكاظمي على ثقة البرلمان كرئيس وزراء للعراق يوم ٢٠٢٠/٥/٦ على حسابه على موقع تويتر قائلا: "كان من الرائع التحدث اليوم مع رئيس الوزراء العراقي الجديد مصطفى الكاظمي. الآن يأتي العمل العاجل والجاد لتنفيذ الإصلاحات التي طالب بها الشعب العراقي"، وأضاف: "لقد تعهدت بمساعدته على تنفيذ أجندته الجريئة". وقالت وزارة الخارجية الأمريكية في بيان بعد اتصال بومبيو برئيس وزراء العراق الجديد "دعما للحكومة الجديدة ستمضي حكومة الولايات المتحدة قدما في منح استثناء لمدة ١٢٠ يوما لاستيراد الكهرباء من إيران تعبيرا عن رغبتنا في المساعدة في تهيئة الظروف المناسبة للنجاح". وهذا يثبت عمالة الكاظمي لأمريكا كما تردد سابقا في الأنباء. علما أن أمريكا هي التي جاءت بالنظام العراقي وخطت دستوره ولا تأتي شخصية سياسية في النظام إلا برضاها وتكون تابعة لها وتنفذ خططها وسياستها، وهذا ما شوهد في الشخصيات السياسية التي انخرطت في النظام من رئيس جمهورية إلى رئيس

وزراء إلى سائر الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة، وذلك منذ عدوانها الغاشم على العراق واحتلالها له. ولكن اقتصاديا لم تستطع حتى الآن أن تعوض نفقاتها على آلة القتل التي استعملتها. فقد جدد ترامب يوم ٢٠٢٠/٥/٥ لصحيفة "نيويورك بوست" حسرته على ما أنفقت بلاده في هذه الحرب ويشكو خيبة أمله بسبب الهزائم فقال: "انظروا إلى الأمور الخاصة بقواتنا الآن، نحن حاليا في وضع مغاير تماما، قلصنا عددها في أفغانستان إلى ٨٠٠٠ وفي العراق إلى ٤ آلاف وفي سوريا حتى الصفر.. وهذا لا يعني على الإطلاق أننا لن نحارب إذا كانت هناك ضرورة لذلك، لكننا أنفقنا ٨ مليارات دولار على أسوأ قرار تم اتخاذه في أي وقت مضى بالذهاب إلى الشرق الأوسط، هذا ربما أسوأ قرار في تاريخ بلادنا، حيث قتل ملايين الأشخاص من كلا الطرفين". ولولا إيران وأتباعها لما تمكنت أمريكا من العراق ولهزمت شر هزيمة جعلتها تسقط من مرتبة الدولة الأولى في العالم.

تقرير للأمم المتحدة: وجود زهاء ١٢٠٠ روسي في ليبيا لتعزيز قوات حفتر

نقلت وكالة رويترز يوم ٢٠٢٠/٥/٦ عن تقرير سري للأمم المتحدة تحدث عن وجود زهاء ١٢٠٠ فرد في ليبيا من القوات الروسية الخاصة فاغر، وذلك لتعزيز قوات خليفة حفتر القائد المتمركز في شرق ليبيا. وقد جاء في التقرير المكون من ٥٧ صفحة والذي أعده مراقبو العقوبات المستقلون وقدم للجنة العقوبات الخاصة بليبيا التابعة لمجلس الأمن الدولي بأن الشركة الروسية "فاغر" نشرت قوات في مهام عسكرية متخصصة تشمل فرق قناصة. وذكر التقرير أن نشر هؤلاء الأفراد كان بمثابة قوة فعالة مضاعفة (لقوات حفتر). ولم ينف الرئيس الروسي وجود هذه القوات بل اعترف بوجودها ضمنا عندما سئل في شهر كانون الثاني عما إذا كانت مجموعة فاغر تقاتل في ليبيا فقال: "إذا كان هناك روس في ليبيا فإنهم لا يمثلون الدولة الروسية ولا يحصلون على رواتب من الدولة". علما أن حفتر عميل لأمريكا يعمل لإيجاد نفوذ لها في ليبيا مقابل أن تنصبه رئيسا للبلاد وليقدم لها المزيد من الخدمات كما أعلن ترامب العام الماضي في اتصال مع حفتر أعلن عنه البيت الأبيض يوم ٢٠١٩/٤/١٩ معترفا "بدور حفتر الجوهري في مكافحة (الإرهاب) وتأمين موارد ليبيا النفطية". وناقش معه إقامة نظام سياسي ديمقراطي أي تنصيب حفتر رئيسا مقابل خدماته. وقد دفعته أمريكا ليتصل بروسيا ويطلب دعمها. وقد ادّعى مؤخرا أن الشعب الليبي فوضه لإدارة البلاد في مسرحية تشبه مسرحيات قرينه الهالك القذافي عندما كان يدفع بحفنة من المنتفعين بالمطالبة بما يريد أن يفعله.

تقرير صيني يحذر بكين من موجة عداء متزايدة بسبب فيروس كورونا

نقلت وكالة رويترز يوم ٢٠٢٠/٥/٤ عن مصادر مطلعة أن هناك تقريرا صينيا يحذر بكين أنها تواجه موجة عداء متزايدة في أعقاب تفشي فيروس كورونا المستجد الذي قد يقلب علاقاتها مع الولايات المتحدة إلى مواجهة. وخلص التقرير الذي قدمته وزارة أمن الدولة، أكبر جهاز للمخابرات الصينية، أوائل الشهر الماضي لزعماء كبار في بكين بينهم الرئيس شي جين بينغ، إلى أن المشاعر العالمية المناهضة للصين وصلت أعلى مستوياتها منذ حملة ميدان تيانانمين عام ١٩٨٩. وعرض التقرير مدى الجدية التي تتعامل بها بكين مع التهديد برد فعل عنيف يمكن أن يهدد ما تعتبره الصين استثماراتها الاستراتيجية في الخارج ورؤيتها لمكانتها الأمنية.. وخلص التقرير إلى أن واشنطن تنظر لصعود الصين باعتباره تهديدا اقتصاديا ولأمنها القومي وتحديا للديمقراطيات الغربية.. وأن الولايات المتحدة تستهدف تقويض الحزب الشيوعي الحاكم.. وحذر التقرير بأن المشاعر المعادية للصين التي أثارها فيروس كورونا يمكن أن تغذي مقاومة لمشاريع الحزام والطريق الخاصة بالاستثمار في البنية التحتية وأن واشنطن قد تكثف الدعم المالي والعسكري لحلفاء إقليميين مما يجعل الوضع الأمني في آسيا أكثر اضطرابا. وتنقل الوكالة عن أحد المطلعين على التقرير قوله إن البعض في أجهزة المخابرات الصينية اعتبروه نسخة صينية من "تلغراف نوفيكوف" وهو برقية أرسلها السفير السوفياتي لدى واشنطن عام ١٩٤٦، نيكولاي نوفيكوف تؤكد على مخاطر الطموح الاقتصادي والعسكري الأمريكي في أعقاب الحرب العالمية الثانية. وكانت رسالة نوفيكوف ردا

على برقية للدبلوماسي الأمريكي جورج كينان من موسكو قال فيه إن الاتحاد السوفياتي لا يرى إمكانية التعايش السلمي مع الغرب، وإن الاحتواء هو أفضل استراتيجية على المدى البعيد.

وقد اتهمت الصين بإخفاء معلومات تتعلق بانتشار فيروس كورونا وكانت كثير من الدول مستمرة في علاقاتها التجارية مع الصين مما أدى إلى انتقاله إليها وخاصة أمريكا التي أصابها الضرر أكثر من غيرها. فأصبح العالم كله يصب اللعنات على الصين، مما جعل سمعتها في الحضيض، ولم تبلغه وهي تسيء إلى المسلمين وتحبسهم بالملايين في معتقلات وتبعد أطفالهم عنهم وتعمل على تكفيرهم وصددهم عن دينهم الحنيف فلم تتحرك هذه الدول خاصة الأنظمة في البلاد الإسلامية التي وصل بها الحال للدفاع عن الصين ومواصلة علاقاتها الدبلوماسية والتجارية معها، فلم تتحرك للضغط على الصين وتقبيحها لدى الرأي العام لتكف عن تعسفها! فقبحها الله، وإن ربك لبالمرصاد للظالم وللداعم له وللساكت عنه.

الأمريكان يعلنون أنهم في أسوأ حال بسبب فيروس كورونا واقتصادهم يتهاوى

قال الرئيس الأمريكي ترامب "إن أزمة فيروس كورونا أسوأ من بيرل هاربور (الهجوم الياباني عام ١٩٤١)، إنها أسوأ من مركز التجارة العالمي (تم تفجيره يوم ١١ أيلول عام ٢٠١١). ما كان ينبغي لذلك أن يحصل". (ف ب ٢٠٢٠/٥/٧)

وحذر المدير السابق لمراكز مكافحة الأمراض توم فريدمان يوم ٢٠٢٠/٥/٦ في شهادته أمام الكونغرس من أن "على أمريكا أن تكون مستعدة لمعركة طويلة وصعبة ضد فيروس كورونا المستجد". فقال "إن على الحكومة أن تكون مستعدة بشكل أفضل لهزم المرض الذي ألحق ضررا كبيرا بالولايات المتحدة والعالم.. وإلى أن يكون لدينا لقاح فعال وإذا لم يحصل شيء غير متوقع فإن عدونا الفيروسي سيكون موجودا معنا لعدة أشهر أو سنوات.. وإن حربنا على كوفيد-١٩ ستكون طويلة وصعبة". ويتفاوض الكونغرس على مرحلة ثانية للتمويل بعدما وافق على مساعدات غير مسبقة بقيمة ٣ تريليونات دولار لمكافحة فيروس كورونا ومساعدة الاقتصاد على النهوض.

ونقل موقع الشرق الأوسط أونلاين يوم ٢٠٢٠/٥/٧ عن وكالة الأنباء الألمانية ووكالة بلومبيرغ بأن نتائج مسح أجرته جمعية إدارة الموارد البشرية في الولايات المتحدة أن أغلب المشروعات الصغيرة في الولايات المتحدة تتوقع إغلاق أبوابها بسبب جائحة كورونا. وحسب المسح فإن ٥٢% من الشركات تتوقع الخروج من السوق خلال ٦ أشهر. وقال الرئيس التنفيذي للجمعية إنها تتبع تأثيرات كوفيد-١٩ على العمل والعمال وأماكن العمل على مدى شهور، لكن نتائج هذا المسح قد تكون أخطر جرس إنذار حتى الآن.. وإن المشروعات الصغيرة هي العمود الفقري للاقتصاد الأمريكي لذلك عندما تقول نصف هذه المشروعات إنها قلقة من احتمال التصفية فعلياً أن نتذكر أننا نتحدث عن ١٤ مليون مشروع.

إن الصورة المستقبلية لأمريكا لا تبشر بخير لها، وهي مصدر كل شر في العالم، فوضعها بدأ يهتز، ويظهر أنه سيتعرض لهزات عنيفة ربما تسقط أمريكا عن مركز الدولة الأولى في العالم، ومن الصعب أن تتعافى من تداعيات هذا الفيروس الذي بعثه الله ليكون عبرة لمن اعتبر، وهي لم تتعاف من الأزمة المالية، وهذه الأزمة أدهى وأمر. قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾. فليتذكر المؤمنون المخلصون العاملون لإقامة صرح دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة هذه الآية الكريمة وليشدوا من همتهم والنصر معقود على جباههم بإذن الله تعالى.